

# محاضرات الشنقيطي 47} وصايا لطلبة العلم

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي المؤمنين والمؤمنات واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

الذي ارسله بالايات البيّنات صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سلك سبيله وسار على نهجه الى يوم تتفطر فيه الارض والسماوات اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي بداية هذا المجلس المبارك - 00:00:25

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يتقبل منا ومنكم وان يجعله خالصا لوجهه الكريم. موجبا لرضوانه العظيم وان يجزي من تسبب في هذا اللقاء بخير وافضل ما يكون به الاجر والجزاء - 00:00:55

وشكر الله للشيخ صالح فضله ونبله في الدعوة الى هذا المجلس المبارك واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا القول السديد. والعمل الصالح الرشيد ايها الاحبة في الله ان كان منهم كلمة - 00:01:16

فما احوجنا جميعا الى ان نذكر نعمة الله علينا. وجميلة وجليل فضله علينا احسن الينا سبحانه مع عظيم اسائتنا واکرمنا مع التقصير الذي يكون منا فخيره الينا نازل يسرنا اليه صاعد - 00:01:40

الله اعلم كم اسبغ من النعم وكم دفع عنا من الشدائد والنقم تحبب الينا بالخيرات وبسط يده باناء الليل واطراف النهار بالخيرات والنعم التي لا يعلمها انه سبحانه وتعالى فاللهم لك الحمد كالذي نقول ولك الحمد خيرا مما نقول ولك الحمد كالذي - 00:02:08

اخوانكم من طلاب العلم اكرمهم الله بهذه النعمة العظيمة عيوننا وعيونهم وعيون كل كل وعيون المسلمين حينما يسر لهم سبيل العلم المسألة وبين لهم طريق العلم فهداهم اليه وحببه الى قلوبهم - 00:02:36

وقفوا اليوم بعد ان اكرمهم الله جل وعلا من قضاء الاعوام التي وكرمهم بتعلم العلم فيها اليوم يقفون كما وقفنا جميعا بعد كل نعمة من نعم الله علينا. نقف اليوم حامدين - 00:03:07

شاكرين ذاكرين لفضله واحسانه معترفين اول ما ينبغي على من وفقه الله فانهى تعليمه ان يحمد نعمة الله جل وعلا ان الله قرن المزيد بالشكر وقرن البركة فيما اقوى واولى من النعم لمن ذكره سبحانه وتعالى - 00:03:31

وكل من شكر نعم الله فأذن الله له فيها بالمزيد. ووضع له فيها البركة حتى ينتفع وينفع غيره بما تألم وعلم ان النصية الثانية كما كان لله دان واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصل. ومن سلك سبيل الله سهل له - 00:04:01

الخيرات وتأذن له بكل توفيق وسداد ورشاد في جميع اموره حتى ينتهي الى رحمة الله المعاملة مع الله وذلك لن يكون ولن يتحقق للانسان الا بالاخلاص لوجهه الكريم نقف اليوم لكي نجدد اخلاصنا لوجه الله سبحانه وتعالى - 00:04:27

ونعقد العزم ان نصب وجوهنا بوجهه الكريم لا لاي شئ سواه. فلا يزال الرجل بخير اذا قال قال لله واذا عمل عمل لله جل جلاله فمن عامل الله سبحانه واطلع الله على قلبه فوجد فيه الاخلاص لوجهه سهل له السبيل - 00:04:55

واقام له الحجة وبيّن له الدليل. وجعله من الاخير الائمة الابرار فيخوض في اناء الليل واطراف النهار. الاخلاص فلا يمكن واحد ولا يصبح الا وهو يعامل الله جل في اقوامه وافعاله - 00:05:21

ومعاصر طلاب العلم ان الله شرفكم بهذا العلم. فزينوه وجملوه في العمل وهتك العلم بالعمل فان اجابه والا ارتحل. فبركة هذا العلم وخير ان ينتفع به صاحبه واذا اردت ان ترى العلم النافع فانظر الى من ظهرت اثار العلم في وجهه ويده واخلاقه وجميع خلاله -

00:05:45

العلم كما انه في الصدور يترجمه العبد الصالح باقواله وافعاله حتى يكون من ان الذين سمي الله في كتابه يحتاج العلم الى عمل ومن عمل بالعلم ورثه الله علم ما لم يعلم يعلم - [00:06:16](#)

جاء بعض التابعين الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. وكان يسألها ويستفيد منها واكثر عليها المسائل فقالت له ذات ليلة يا بني اكلمنا سألتني عن عملت به فقال يا اماه يا اماه واخذ يشكو التقصير وقلة العمل - [00:06:40](#)

قالت اي بنية هنا تستكبر من حجج الله عليك العلم اذا قرن بالعمل كان خيرا وبركة على صاحبه. وهذا هو الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم ربه والعلم النافع - [00:07:02](#)

واستعاذ بالله جل جلاله من ان يحرمه بركة هذا العلم ونفعه وذلك بزوال الامل وكان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشى ومن علم لا ينفع ومن دعاء لا يسمع فكان يستعيذ بالله عز وجل من علم لا ينفع - [00:07:20](#)

العلم النافع هو الذي كسر قلب صاحبه لله جل جلاله العلم النافع الذي يفيد الانسان قربا من الله سبحانه وتعالى وحبا في الله سبحانه وتعالى. لا يتعلم قليلا كثيرا الا ازداد منا العمل والقرب من الله سبحانه وتعالى - [00:07:44](#)

هذا هو العلم النافع الذي جعله الله للقلوب كالغيث كالغيث للارض الطيبة تجد اثاره على جميع جوارح الانسان ولذلك قال ابراهيم بن خليل يدرك ائمة السلف الاخير الصفوة الابرار قال كان الرجل منهم اذا طلب العلم - [00:08:04](#)

ظهرت اثاره في وجهه وخشوعه وركوعه وصلاته وسنته وذنبه كان العلم يراد بالعمل واعتب الله على بني اسرائيل حينما حملوا التوراة ولا يحملوها وضرب لهم المثل كالحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله. والله لا يهديهم قوم ظالمين - [00:08:25](#)

من حرم العمل بالعلم من حرم العمل بالعلم مقتته الله جل جلاله وكبر مقتا عند الله ان يقول الانسان ما لم يعمله ولذلك ينبغي ان يفكر كل واحد منا في هذه الاحكام والمسائل والسنن والشرائح التي شرفه الله بها - [00:08:50](#)

فعلمها كيف يعمل بها يحاول ان يظهر هذا العلم في اخلاقه وشمائله وادابه والناس لا تنتظر الكلام بمثل ما تنتظر العمل والتضييق المتكلمون كثير والمخلصون قليل. والعاملون اقل. فينبغي للانسان ان يقرن علمه بالعمل - [00:09:12](#)

ومما يعين على العمل بهذا العلم استشعار ان الله سائل العبد عن هذا ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم انه يسأل العبد يوم القيامة ولا تزول قدمه من موقفه بين يديه - [00:09:37](#)

لا حتى يسأل عن علمه ماذا عمل بي من الامور التي ينبغي ان نتواصى بها جميعا ان نظهر هذا العلم في اقوالنا وافعالنا وشمائلنا واخلاقنا فاذا ظهرت اثار العلم على عبد الله الصالح وفقه الله وسدده. فجعله محل القبول عند الخلق - [00:09:53](#)

ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين من علم من عمل بالعلم وضع الله له القبول ووضع الله له المحبة فاصبحت القلوب تقبل عليه ووضع الله له الاثر - [00:10:19](#)

في هذه القلوب فاصبحت كلماته ومواعظه وجميع ما يكون منه من الدعوة الى الله مؤثرا في القلوب بفضل الله جل جلاله الذي بيده القلوب يقبلها كيف يشاء سبحانه وتعالى العمل بالعلم يجعل الانسان انكسارا دائم لله سبحانه وتعالى - [00:10:36](#)

ويجعله ايضا في ربح من المتاجرة مع الله جل جلاله فان للاعمال وائمة للاقوال فجمعوا بين العلم والعمل وكانت اخبار واحوالهم وما يكون منهم مع مع من مع الناس كافة تدل على اثر هذا العلم في قلوبهم - [00:11:01](#)

فينبغي ان يحرص كل واحد منا على العمل بالعلم. النقطة الثالثة التي ينبغي للانسان ان يحرص عليها بعد ان وفقه الله جل جلاله للاخلاص لوجهه والعمل بهذا العلم بعد شكره سبحانه وتعالى ان يحرص على دعوة الناس الى العلم - [00:11:25](#)

ان يحرص على تبليغ رسالة الله واداء امانة الله. امتثالا لما اوجب الله. فاذا اردت ان ترى من بارك الله له في علمه ووفقه وسدده للقيام بحقه. فانظر الى الذي لا يفتر ولا ينصب في تبليغ رسالة - [00:11:49](#)

الله واقامة حجة الله على عباد الله هذه هي الخيرية التي شهد الله بها لاوليائه المؤمنين ان يدعوا الى طاعته ويحبه في مرضاته فيأمر بامرهم وينهون عما نهى الله جل جلاله. فاذا بلغ الانسان هذه المرتبة احبه الله سبحانه - [00:12:09](#)

وقذف في قلوب العباد حسن الذكر له. ولذلك تجد للعلماء والائمة لحسن القبول ودعاء الناس والحيث في قلوب الناس ما لا يمكن  
للانسان ان يحصيه او يصفه والسبب في ذلك بعد فضل الله جل جلاله بما كان منه من الخير وما نشره من رسالة الله وبلغوه للامانة -  
00:12:32

فكان من شكر الله لسعيه ان وضع لهم القبول بين عباده. فتجد الناس تذكرهم بالجميل وتثني على ما كان منهم من عمل صالح جليل  
انظر الى ائمة السلف ودواوين العلم كيف عبر الله سيرته في الحياة وعبرها في الممات فماتوا ومماتت علومهم - 00:12:58  
وماتوا وما ماتت مآثرهم وما كان منهم من خير ودعوة الى صلاح وبر نسأل الله العظيم ان يلحقنا بهم غير خزائن ولا مغيرين ولا  
مبررين انه ولي ذلك وهو ارحم الراحمين. الوصية الاخيرة - 00:13:19

التي اوصي بها نفسي وكل مسلم يرجو لقاء الله عز وجل. الاستكثار من العمل الصالح ينبغي للداعية الى الله جل جلاله ان تكون بينه  
وبين الله اعمال سالحة خفية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - 00:13:39  
يجعل بينه وبين الله قياما في الاسحار تكون ساعات يبكي فيها من خشية الله اثناء الليل واطراف النهار ان تكون له صدقات خفية  
على الارامل والايتام ونحن من ضعف المسلمين - 00:13:58

السلف رحمة الله عليه احرصون على مثل هذه الاعمال الصالحة اذا كان بينك وبين الله عمل صالح خفيف فانها قريبة ووسيلة يحب  
الله بها عباده. قربه وسيلة تزيد العبد احب لله سبحانه وتعالى - 00:14:16  
يستوجب له الدعوات الصالحة وقد تكون من فقراء المسلمين وضعفائهم لما سد من حوائجهم وفرج باذن الله من كرباتهم كان ائمة  
السلف يحرصون على الاعمال الصالحة الخفية زين العابدين رحمة الله عليه مع العلم والصلاح والعمل كان اذا جن عليه الليل -  
00:14:35

لبس ثيابا ثيابا مبتدنة وحمل على ظهره الطعام ومضى به الى بيوت الارامل والايتام وهو امام في زمانه ولم يعلم احد ان هذا هو  
الامام علي زين العابدين. دليل بيت النبوة رحمه الله برحمته واسعة - 00:14:57  
وما علم الفقراء والضعفاء انه هذا الامام الا بعد ان توفي فلما توفي فقدوا من كان يقرأ عليهم بيوتهم في جوف الليل. رحمة الله عليه  
هكذا يكون الانسان بينه وبين الله صدقات خفية - 00:15:15

كان شعبة من الورد وابن الورد الحجاج بن الورد هذا الامام الذي يقول فيه سفيان الثوري رحمه الله كان شعبة امير المؤمنين في  
الحديث وكان يهابه واحيانا كان خليقا بهذا الخير. كان رحمه الله لا يرد سائلا سألته - 00:15:31  
حتى انه دخل عليه رجل وبكى واشتكى ان دابته قد حقدت عليه قالت فسألته كم قيمتها؟ قال ثلاثة دنانير فادخل يده في جيبه وقال  
هذه ثلاثة دنانير والله لا املك غيرها - 00:15:51

وكانوا رحمهم الله يضحون ويبذلون منهم من كان يخرج عن ماله ومنهم من كان يتصدق بنفس ماله لان العلم اذا كسر القلوب ولله  
جل جلاله لم يبالي الانسان بالدنيا جاءت او ذهبت - 00:16:08  
والذي ضرنا ركوتنا الى الدنيا فالاعمال الصالحة هذه الخفية تعلم الانسان الاقبال على الله سبحانه وتعالى وتزيده من المعاملة ولعله  
ان يصيب دعوة تكون مستجابة عند الله سبحانه وتعالى. وقل ان تجد عالما يجمع بين العلم - 00:16:23

الاحسان الى الناس ان وجدته في اعلى المراتب. والقبول له كاحسن واجمل واكمل ما يكون له القبول. جعلنا الله واياكم ذلك ما الذي  
ضر كثيرا منا اننا نفقد مثل هذه المواقف؟ لان هذه المواقف تنبئ لا يرحم المسلمين الا الرحيم - 00:16:43  
ولا يحزن عليهم الا الحميم. فاذا كان الانسان زينه الله بالعلم وسعى بتفريج كربات المسلمين. هو بذل قيمة هذا الجاه لقضاء فوائد  
الاحسان اليك وفقه الله وسدده وجعل الخير له وحليفه حيث ما كان فاذا مات اتبعته الرحمات فتبعته - 00:17:03

وراءه الرحمات والدعوات الصالحات من المؤمنين والمؤمنات. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا مفاتيح الخير. وان ينشر  
بنا كل احسان وبر انه ولي ذلك والقادر عليه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - 00:17:23  
على نبيه واله وصحبه اجمعين اثناب الله شيخنا ونفعنا بعلمه وتوجيهاته ورزقنا واياه العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا من من

يستمعون القول فيستمعون احسنه. واشكر الشيخ باسمكم واشكركم جميعا على الحضور والاستماع. وصلى الله وسلم - [00:17:43](#) على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونرجو من الحاضرين ممن عنده اسئلة ان يتوجه بها الى شيخنا ليجيب عليها مشكورا مأجورا لله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:18:12](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد هذا السؤال انه يدور حول ما كنا فيه من النصيحة لبعض الخريجين لكن هنا يقول خاصة ان معظمهم مدرسون اه في المدينة وخارجها - [00:18:42](#)

ونصيحتك له في تنظيم الوقت في طلب العلم والدعوة اما بالنسبة للتدريس والتعليم فهو من افضل الاعمال واحبها الى الله سبحانه وتعالى وتعليم ابناء المسلمين وبناته مهمة عظيمة الا ان يبسرهما الله - [00:19:08](#)

مشاقة الا ان يسهلها الله على العبد الامور التي اوصي بها الاخوة الذين شرفهم الله وكرمهم بحمل هذه الامانة العظيمة اوصيهم اولا بالظبط بالعلم والاتقان فكل من تقلد امانة التعليم عليه ان يضبط هذا العلم وان يكون على بصيرة ولا يقف امام طلابه واخوانه -

[00:19:30](#)

الا وهو على بينة وبصيرة. قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة فينبغي للانسان اذا وقف امام الناس يعلمهم او يوجههم ان يكون على ارض ثابتة والحرص على الزيادة من العلم. لا تقف عند التخرج او عند المعلومات التي وفقك الله اليها. ولكن

تجاوز ذلك الى الضبط - [00:19:55](#)

وزيادة العلم والامر الثاني الذي يوصى به من تقلد امانة التعليم الصبر في التوجيه القاء الدروس والمواد على الطلاب. فان الطلاب ربما تكون منهم الهفات والزلات. ولربما يكون منهم التقصير - [00:20:19](#)

والاتقان ولربما يأتيك العلي بعيبه ويأتيك ايضا الجاهل بجهله فيحتاج منك الى صبر وحلم ورفق وان يكون صدرك منشرحا للقيام بهذه الامانة على اتم الوجوه في تعليمه وتوجيهه وتربيته الصبر من اهم الامور التي تعين على نجاح المعلم في تعليمه - [00:20:41](#)

وينبغي كذلك ان يقرن هذا الصبر في احتساب الاجر عند الله سبحانه وتعالى فكل من احتسب اجره عند الله وعلم انه سيتعب وينفض وان الله سيأجره هانت عليه المصائب والمتاعب واصبح قويا - [00:21:06](#)

بتحمل هذه النشاط واوصي بالصبر الامر الثالث الذي اوصي به ان ان يقرن هذا العلم للتربية فكون نعطاوا الابناء والبنات معلومات جافة بعيدة عن الروحانية والتربية المأخوذة من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:22](#)

الثابت عنه هذا امر محل النظر لابد ان نربيهم بالاداب والاخلاق وهدى السلف الصالح رحمة الله عليهم في ادب طالب وادبه ايضا في الحقوق العامة حقوق الوالدين الاقارب ينبغي ان يخرج من بين يديك هذا الابن قد جمع بين العلم - [00:21:42](#)

التربية فلا يكفي ان نلقي هذه المعلومات هكذا بل ينبغي ان نقننها بالتربية لابناء المسلمين وبناتهم وهذه التربية تحتاج منا الى تفقد مشاكل الابناء والبنات والطلاب والخامدات والنزول لهم بالتواضع والحلم - [00:22:02](#)

فلا يستطيع الطالب ان يبت مشاكله ولا ان ان يبدي ما في نفسه الا اذا وجد معلما حليما رحيمًا ووجد يدا حاملا تأخذه بلطف وحنان رحمة فاذا وفق الله المعلم لذلك جمع الله له بين العلم والتربية. وكان لعلمه خير كثير. وهذا امر قل من - [00:22:22](#)

قضية ان نفتح صدورنا لمشاكله وما يكون لهم من من امور تحتاج الى توجيه وارشاد وتربية الامر الثالث التعاون والتكاتف والتعاطف والتراحم والتواصل بين طلاب العلم. آآ المعلم والمعلمات يحتاجون دائما الى ان يتصل بعضهم لبعض لكي يستفيد البعض

من البعض وكل الانسان يحس انه في كمال وانه - [00:22:46](#)

الاخوان في غنى الاخوان فانه في نقص ولذلك قالوا من اعتقد الكمال فقد نقص واصلا الانسان من حيث ناقص الا ان يكمله الله عز وجل. ولذلك ينبغي ان يحرص المعلمون على الاستفادة من اخوانهم - [00:23:16](#)

وان يتواضعوا الى ذلك سبيلا. ونسأل الله العظيم ان يأخذ بالايدي الى ما يحبه ويرضاه. والله تعالى اعلم هذا سؤال طبي يقول

السائل ما هي الطريقة المثلى لزيادة الايمان؟ الطريقة في المثنى لزيادة الايمان - [00:23:33](#)

ان يعرض الانسان نفسه على كتاب الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ومن عرض قلبه على كتاب الله عز وجل اصلح

الله لذلك العرض قلبه. واذا صلح القلب صلح الجسد كله - [00:24:09](#)

صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ومن عرض قلبه على كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الله شأنه. ووقفه الزاد من الايمان - [00:24:28](#)

من الامور التي تزيد المؤمن في الايمان كثرة ذكر الآخرة ان الانسان اذا اكثر من ذكر الموت والبناء وقرب مصيره الى الله جل وعلا هانت عليه الدنيا. وعظمت في عينه الآخرة - [00:24:48](#)

اصبح همه وغمه ان يحسن لقاء الله جل جلاله. ولذلك اثنى الله على الاخيار والصفص الابرار فذكر انه لا يفترون عن ذكر الآخرة. واخبر انه خص بهذا الذكر من الصفا واجتهد من عباده المؤمنين. فقال في كتابه المبين انا - [00:25:04](#)

خلصناهم بخالصة ذكرى الدار. الاكثر من ذكر الآخرة يزيد ايمان العبد يزيد في ايمان العبد. ويجعل في توجهه واستقامة وطاعة لله سبحانه وتعالى من الامور التي تزيل في امام العبد - [00:25:24](#)

قراءة سير السلف الصالح رحمة الله عليهم فان الانسان اذا قرأ سيرة الائمة والاخيار اهتدى بهديه. واحبهم واحب ما كانوا عليه من الخير. وتحبها في به كذلك ايضا مما يزيد في الايمان معاشره الصالحين. والحرص على حمق الذكر ومجالس العلماء. فان مجالسة -

[00:25:42](#)

تزيد في العلم مدرسة الحكماء تزيد بالحكمة ومجالسة الاخيار تزيد في الخير. ولذلك ينبغي للانسان الا يمر عليه يوم الا وقد جلس في مجلس يذكر فيه الله جل جلاله فمن جلس العلماء كان من القوم الذين لا يشقى بهم جليل وكم من اقوام عظمت ذنوبهم فجلسوا

في مجالس العلماء فقاموا قد بدلت - [00:26:06](#)

سيئات حسنات. ففي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول وله قد غفرت. قالت الملائكة ان فيهم فلانا عبدا خطاء كثير الذنوب مره فجلس معه. قال صلى الله عليه وسلم وله قد غفرتهم القوم لا - [00:26:31](#)

ومن جانب الاخيار لا يشقى من جلس الاخيار الصالحين واحبهم واحب ما يأمر به من طاعة الله اسعده الله. هذا من من دلائل السعادة. قال ابن مسعود رضي الله عنه ثلاث من سعادة المؤمن. كثرة الصلاة - [00:26:51](#)

وكثرة الصيام وصحبة العلماء الصلاة لانها تزيد صلة العبد بربه ويحفظه الله بها ويرفع درجاتها. ويزيده نورا. قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح الصلاة نور. وكثرة الصيام لان الصيام - [00:27:11](#)

اسأل الشهوات اذا الانسان بعيد مثال الشيطان في الانسان ويزيد من التقوى تقوى الله جل جلاله. ومن امتنع عن الطعام والشراب والحلال بصيامه يمتنع عن الطعام والشراب الحرام الشهوة الحلال بصيامه يمتنع عن الشهوة الحرام. اما الامر الثالث فصحة العالم.

لان صحبة العلماء ظفيرة ونور. وحب - [00:27:32](#)

على مجالسهم خير كثير. اسأل الله ان يرزقنا حبههم. وقد قال صلى الله عليه وسلم من احب قوما حشر معه. فنسأل الله ان يرزقنا حبههم وان يرزقنا الحرص على متاريخهم والاهتداء بهديهم - [00:27:58](#)

يقول السائل رجل اوقف مخلا ثم كبر هذا النخل ومات هل له ان يستفيد من الارض اذا كانت النزرة قد اوقفها الانسان وانصب الوقف على الارض. فان الوقفية لا تجوز. لانه اوقف العين وهي الارض - [00:28:13](#)

واوقف غلة ما على الارض من النخل وانقطاع الاصل الذي تكون منه الغلة وهو النخل لا يقتضي زوال الوقفية عن الارض. فالارض سبيل المحبسة الى يوم القيامة واما بالنسبة لبيعها واستبدالها فهذا يحتاج الى القضاء فلا يكون ذي فتوى انما يكون بالقضاء -

[00:28:40](#)

يرفع الى القاضي وحكم القاضي هو الذي يرفع الوقفية. وذكر العلماء ان من المسائل التي يحكم فيها القاضي بارتفاع الوقفية. عند من صالح الوقف اذا تعطلت مصالحهم مثلا اوقف مزرعا لكي تكون غلتها للفقراء والمساكين. فاذا مات - [00:29:04](#)

الابار ولم يمكن ان تبقى هذه النظرة فان القاضي يحكم في استبدالها بمزرعة اخرى تباع وتسبب بمزرعة اخرى يمكن لها تحقيق ما قصده الواقف من يقول رجل اوقف دار وهو لا يعلم باحكام الوقف. ثم افتقر هذا الرجل هل له الاستفادة من وقفه وبيعه؟ الوقف لا

الصحيحين من حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه انه لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني اصب هي احب ما لي. انظروا كيف كان الصحابة رضوان الله عليهم وكيف كان السلف الصالح. لما جاءتهم الدنيا لم يتصرفوا بها - 00:29:50  
وان منطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام يا رسول الله هي احب ما لي فماذا تأمرني؟ يعني بماذا تشير علي؟ فامر النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان شئت حدثت اصلها فاجاز له ان يحدث الاصل وان يسدل المنافع فتصدق بها ابن عمر على - 00:30:10  
وانا القربى انا ذوي القربى. فهذا يدل على ان الوقف قال ان شئت حدثت اصلها اه اوقفها عمر اه نسيته حدثت اصلها على ان لا تباع ولا توهب. قال فتصدق بها عمر على الفقراء والمساكين وابن السبيل - 00:30:30

هذا يدل على من الارض اذا اوقفت انه لا يملك الانسان التصرف فيها لا ببيع ولا بهبة. وانما يباع الوقت في حالة مستثناء وهي ان تتعطل مصالحه. ثم ينظر القاضي ويحكم بانتقاله الى ما يمكن ان يحقق مقصود الواقف مما هو شبيه به. واما - 00:30:48  
بالنسبة له هو فان المال قد خرج عن ملكه. ولذلك لا يرجع اليه. ولا واذا رجع اليه فانه يعتبر متصرفا في مال غيرك في مال لا يملكه. فلو ان انسانا اوقف ارضا او مزرعة على المساكين - 00:31:09

ان ازال هذه الوقفية بسبب فقره فباعها واخذ ثمنها. فالمال سحت وحرام. لانه لما اوقف الارض خرجت ملكية الارض والواقف باجماع العلماء لا تملك ولا ولا يمكن للانسان ان يهبها للغير. وعلى هذا فان هذه الدار قد - 00:31:27  
وبناء على ذلك كونه لا يعلم باحكام الوقف لا يتيح له ان يتصرف في الوقف فما دام انه قد سبلها في سبيل فقد خرجت عن يد ولا يجوز له ان يرجع فيها اذا كانت وقفا لاي حال من الاحرام. انما اختلف العلماء - 00:31:47  
فيما اذا وهب لشخص كأن يهب لفقير صدق على سبيل الصدقة او على سبيل الاحسان ثم يرجع في هبته والصحيح ان الهبة تملك في القبر وانه ليس من حقه ان يرجع على اصح اقوال العلماء رحمة الله عليهم. اما الوقف فلا فان الوقف لا - 00:32:07  
خرج عن ملكيته وهو لله عز وجل حقيقة بعض الاسئلة فيها من ضوابط خاصة ولذلك يعني هذا السؤال من العلاء لكن لو كان سنوي يمكن ان شاء الله اذا يسر الله عز وجل - 00:32:27

يقول هل هل يجوز صبغ الرأس للمرأة بما يسمى الجيش يضيق قسوة الشعر ويؤثر فيها يعتبر من تغيير الخلقة وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن الواشرة والمستوحرة والواصلة والمستوصلة وقال المتفلمات بالحزن المغيرات خلق الله - 00:32:56

متفلمات بالحسن المغيرات خلق الله. فتغيير لون الشيب من تغيير الخلقة لما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال غيروا فوصف صبغة الشيبى بكونه تغييرا. وهناك قال المغيرات خلق الله. فلا يجوز تغيير لون الشعر - 00:33:22  
من الصواب الى الاحمق الذي هو الصبر. لان لان المسألة راجعة الى الاعتقاد كما يقول العلماء. قالوا كيف يرد اللعن في النوم والوحي قالوا لان المرأة حينما الاسنان بمعنى تبردها - 00:33:42

لانه لا ترضى عن طول اسنانها. فتريد اسنانا قصيرة فاصبحت مسألة عقدية وهي عدم الرضا بما وهب الله. وبذلك الواصلة نفس وكذلك ايضا الوشم لما يكون فيه من تغيير بشرة الانسان التي خلقه الله جل وعلا عليها. فتغيير اللون لانه - 00:34:02  
يتحكم في نسخ خصلة الشعر وتغيير اللون ولو كان مؤقتا بالنسبة للجيش ولو كان مؤقتا لكنه لا يغير اللون يغيره ولذلك نهي عن صبر اللون المرأة حينما تأتي الى سواد شعرها ولا ترضى وتنقله الى الحمرة. او العكس فان هذا يعتبر من عدم الرضا - 00:34:23  
بخلقة الله عز وجل. فعلى الصحيح من اقوال العلماء ان المشي يعتبر من التغيير. لان ظاهر الحديثين يدل على ارتباط هذا بالمحرم وذلك في قوله غيروا هذا الشيء وقولي هناك المغيرات لخلق الله فعلى المرأة ان تحمد نعمة الله عز وجل عليها - 00:34:43  
اعطاها من لون شعرها وتشكره على ذلك ولا حاجة الى هذه الاصداع والله تعالى اعلم اشترك اثنان في حادث خطأ. وكانت النسبة ثلاثين في المئة على احدهما وعلى الاخر سبعين في المئة. السؤال ما الحكم في الكفارة؟ كفارة - 00:35:03  
هل يشتركا في قيمة العتق بالنسبة للرقيق ام ماذا؟ ومن حكم عجز احدهما اكلاهما عن عتق؟ وهل يجزئ او لا؟ هذه المسألة اذا

اشترك اثنان او ثلاثة في قتل خطأ فانه يلزم كل واحد منهما ام منهم ان يكفر لانه قاتل من وجهه - [00:35:23](#)

ولذلك لو اشترك الثلاثة والاربعة في قتل العمد قتلوا جميعا. ولذلك الاصل عند العلماء ان الكفارة لا تنجزأ. وعلى هذا فانه كذبهم جميعا كل واحد منهم في خاصة نفسه ان يكفر كفارة مستقلة وتجزؤ الخطأ لا يؤثر في الكفارات والله - [00:35:43](#)

لو كان احدهم قادر على العتق دون الاخر فهل يلزم من كان قادر على العتق؟ هذا طبعا اذا كان الاشتراك اذا قمنا بالاشترك اما اذا ان كل واحد منهم مطالب بالتفسير فانه اذا عجز عن عتق ينتقل الى الصيام والله تعالى اعلم - [00:36:03](#)

يقول بعض طلاب العلم يقول انني اخشى ان ادعو الى عمل ولا اعمله فائم على ذلك. نعم بعض طلاب العلم يمتنع من الله الدعوة الى الخير يقول لاني لا اعمل. وهذا فيه تفصيل. لان الانسان اذا عجز عن العمل بعذر يقوم به او لم - [00:36:24](#)

ان يفعل هذه الاعمال الصالحة لعذر يقوم به. فانه بالامكان ان ينال الخير بالدعوة الى الخير. ولذلك الناس فمثلا لو ان انسانا كان قليلا ليس عنده مال يتصدق به. فانه لا يقول لا ادعو الناس الى الصدقة - [00:36:44](#)

انني لا اتصدق بل وضع الناس الى الصدقة. ولذلك المراتب مختلفة فاعلاها ان يجمع الله للانسان بين الدعوة قائل الاعمال والعمل بها. ودونها ان يدعو وان يمنح ويحام بينه وبين العمل بالعدل. فيكتب له الاجر - [00:37:04](#)

ان شاء الله تعالى كما في الصحيح من قوله السلام هذا بعمله وهذا بنيته فكون الداعية يمتنع من الدعوة الى الخير لقوله لا في فضائل اعمال هذا محل نظر. بل ينبغي عليه ان يدعو حتى ينال الاجر بالدعوة. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم منذ -

[00:37:24](#)

هذا هو الى دعوة الناس الى الخير لانه عليه الصلاة والسلام كان واصحابه في قلة من ذات اليد وكان يأمر بالصدقات ويحث عليها صلوات الله وسلامه عليه كما حدثت في ذلك الاحاديث الصحيحة. ومنها قصة غزوة تبوك صلوات الله وسلامه عليه ندم الى الانفاق. فايا ما كان - [00:37:44](#)

اذا عجز الانسان عن العمل الصالح بقصور به او ضيق الوقت او وجود مشاغل او تحمل امور تشغلها عن قيام العمل فلا يمتنع من امر الناس وهل كل انسان يعمل بكل ما يدعو اليه؟ هذا امر من الصعوبة بالمكان لو قلنا انه لا يدعو الا بما علم. ولكن يكون في نفسه انه - [00:38:04](#)

ترك العمل لعذر اما والعياذ بالله انسان يدعو الناس الى الخير وهو ذاهب فيه هذا هو الذي فيه الوعيد. يكون نسأل الله السلامة والعافية عنده مال يقول للناس تصدقوا فاذا دعي للصدقة كفر وانزجر. هذا نسأل الله السلامة والعافية هذا هو الذي فيه الوعيد. وفيه حديث الرجل الذي - [00:38:24](#)

نسأل الله العافية امعاؤه في النار. فيلتف عليه اهل النار ويقولون يا فلان الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال نعم امركم بالمعروف ولانهاكم عن المنكر واتيه. نسأل الله السلامة والعافية. هذا باسوء الاحوال نسأل الله العافية يوم القيامة. ولذلك - [00:38:44](#)

اذا كان الانسان تقصيره بالاستخفاف ونحو ذلك هذا هو الذي يخشى عليه. اما اذا كان لضيق ونحيف انه معذور. يقول السائل كيف يكون الشاب المسلم دائما الخشوع لله تعالى مع ما يعتري قلبه من القسوة - [00:39:04](#)

الله المستعان ان الخشوع فهذا الله المستعان هذا من اعظم الامنيات واجلها واکرمها. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم للصحابة والذي نفسي بيده لو انكم تستديمون على ما انتم عليه - [00:39:20](#)

في عندي لصافحتكم الملائكة عيانا. ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ولكن يا حمرة ساعة وساعة من منا اخوتي انا بقا خاشع القلب دائما ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم. فهذا يدل على ان الانسان ايا ما كان فيه بشرية وفيه ضعف. ولكن العاقل - [00:39:34](#)

الحكيم الذي يتعاضى الاسباب في قربه من الله من الامور التي تعين على الخشوع اولها واعظمها الدعاء. قل اللهم اني اسألك قلبا خاشعا اللهم افصح يا قلبي اللهم اقض في قلبي نور الخشوع اجعلني من اهلك ونحو ذلك من الدعاء الذي ترجو به رحمة الله. فانها

نعمة لا يعطيها الا الله جل جلاله - [00:39:56](#)

الامر الثاني الذي يعين على الخشوع الكسب الحلال هو المال الطيب فمن طاب مطعمه طاب قلبه وصلاح فاذا كان الانسان لا يستطيع ان فان الله يرزقه من الخشوع على قدر جهاده. الامر الثالث مما يعين على الخشوع قيام الليل - [00:40:16](#)

وتدبر القرآن في الاسحار والبكاء في جوف الليل وتذكر الذنوب والاساءة والعيوب فانها تكسر القلوب لله ان الجمال وممن يعين عن الخشوع وقراءة السلف الصالح. وتأمل احوالهم لما كانوا عليه مخوف الدائم لله سبحانه وتعالى. كذلك - [00:40:38](#)

ايضا انه يعين على الخشوع زيارة الموتى وتشجيع الجنائز والنظر في احوال اهلها من الاغنياء والابرياء والضعفاء انظر الى من حول الدنيا ليجمعها هل راح منها بغير القطن والكفن اذا نظر الانسان الى جنازة غني او ثري كيف يوجد في قبره؟ وكيف يترك في لحده؟

وكيف ال الى هذا المكان؟ انكسر - [00:40:58](#)

تقبل منا جل جلاله واقامه الخشوع واحس انه في ذلة واستكانة لله سبحانه وتعالى. كذلك ايضا مما يزيد عن الخشوع البحث عن العلماء الذين فيهم مرع وصلاح وتمسك بالكتاب والسنة. الذين اذا نظرت اليهم ذكرك منظرهم بالله. واذا استمعت اليهم احيا الله -

[00:41:24](#)

وقلبك بما يكون منهم من ذكره وشكره سبحانه وتعالى. مما يعين على الخشوع ايضا البعد عن المظالم واذية الناس شرور بجميع

انواعه. مما يعين على الخشوع كف البصر وكف الجوارح التي فيها فتنة. فان الانسان اذا حدث - [00:41:44](#)

لله جل جلاله قضى الله لقلبه نور الخشوع. وكان من الخاشعين. هذه من الامور التي تعين على خشوع القلوب خشوع القلوب

وصلاحها والله العظيم ان يمن علينا بهذه النعمة العظيمة وان لا يسلبنا لذة الخشوع انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:42:04](#)

اما بالنسبة لهذا السؤال فهو يسأل كيف يحفظ الانسان وقته اذا كان من طلاب العلم على العموم حفظ الوقت لا يكون الا اذا هيا

الانسان اذا اراد الانسان ان يحفظ الله له وقته فليستكثر من الطاعة. رحمكم الله - [00:42:27](#)

فان الانسان اذا كثرت طاعته بارك الله له في عمره يقولون ان حفظ الوقت من البركة التي يجعلها الله في العمر. ولذلك من اكثر

الناس بركة في اوقاتهم العلماء والاخيار الذين - [00:42:47](#)

على دين الله عز وجل يبارك الله في اوقاتهم. ولذلك تجد العالم يعيش مدة وجيزة ولكن يحيي الله عز وجل به امم. كذلك من الامور

التي تعين من الاعمال الصالحة صلة الرحم وبر الوالدين. من احب منكم ان ينسأ له في اثره. وان يسخط له في رزقه وان يزداد له -

[00:43:02](#)

وفي عمري فليصل رحمه. صلة الرحم في عيني وتضع البركة في العمر. ويبارك الله بها في الوقت. وطالب العلم الذي يقصر في صلة

الهموم والهمات والاحوال والخالات ونحن من قرابات يحرمها الله عز وجل بسبب هذا الذنب. قال سفيان الثوري اذنبت ذنبا فحرمت -

[00:43:22](#)

قيام الليل ستة اشهر. فقد يقصر الانسان في صلة رحمه او بر والديه سينزع الله عز وجل خيره من وقته. آآ من الامور تعين على حفظ

الوقت اه كثرة ذكر الاخرة - [00:43:42](#)

تذكر انه ستمر عليه مثل هذه اللحظة ومثل هذه الساعة وهو رهين الاعتدال والزنا بين قد اقبل على الله ان معنا بما كان منه من خير

ومن شر فان هذا يهون عليه هذه الدنيا. ويجعل اموره في نظره قصيرة. واذا احس الانسان انه - [00:43:58](#)

قصيرة استنشد فيما فيه الخير. واستنجد بما فيه الطاعة والبر. فاذا حرص الانسان على كثرة ذكر الاخرة. بارك الله له في لعنه على

تنظيمه. لا يستطيع ان اضع منهجا معيننا لحفظ وقت طالب العلم. لان الامور تختلف. فلو قلت لك مثلا قم من - [00:44:18](#)

من بعد صلاة الفجر. وافعل كذا وكذا. ربما كانت اوقاتك لا تنتهيا في مثل هذا الوقت. واذا قلت لك احفظ اخر الليل النهار ابن السهر

ربما كانت احوالك لا تعين على ذلك. فوضع منهجا معيننا من الصعوبة بالمكان. وانا الاحظ انه من الخطأ ان نضع - [00:44:38](#)

الناس منهج معين. انما نباع لهم القواعد تأسيا بالكتاب والسنة. نقول له احرص على ما ينفعك. احرص على لبس وقتك والله يعينك

ثم تهينة لكن ننبه على امور مهمة تضيع الوقت. منها ومن اعظمها قرناء السوء - [00:44:58](#)

وقد يكون الانسان ولو كان قرينا صالحا فانه قد يكون الانسان صالحا ولكن ليس عنده عقل. وقد يكون ممن يضيع اوقات الانسان بسم الله الرحمن الرحيم. ولذلك تفقد من حولك. اذا اردت ان يبارك ما لك في الوقت ابحت عن من حولك. فاذا وجدت الذين حولك من الصالحين والاخيار - [00:45:18](#)

الذي يعينون على حفظ الوقت فاعلم ان وقتك سيحصل. ومن الامور التي تعين على حفظ الوقت في هؤلاء الاخيار ان يكونوا من الناصحين اهم شيه في شرب الوقت بعد توفيق الله عز وجل وجود القرين الصالح. الذي لا يغشك فاذا رأك على خير سددك وثبتك. واذا - [00:45:38](#)

على تقصير نهك ووعظك وذكرك فاشي الله قلبك بهذا. ولذلك قال بعض السلف اخوف الناس بك اخوف الناس فيك من نصح لك من نصح لك فاذا رزقك الله قرينا صالحا حفظ وقتك لانه اذا رأك تضيع الوقت نصحك - [00:45:58](#)

بالله عز وجل ان اخاك الحق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك ومن اذا رض الزمان خذا تشبه شدة ليجمعك. هذا هو الاخ الصالح الذي اذا نسيت الله ذكرك واذا ذكرت الله اعانك. تبحث عن الصنماء الصالحين. الذي - [00:46:18](#)

يوم الجلساء والخلطاء فالواحد منهم يجلس في الساعات قل ان يذكر الله جل جلاله وقل ان يسني اليك خيرا في دينك ودنياك واخرتك. تفقد من حولك. ولو كانوا من طلاب العلم. بعضهم اذا جلست معه تقوم وايمانك ازيد - [00:46:38](#)

منك حينما جلس الخير للبر وتقوم افقد ثلاثة الحكم. والفوائد هو كان لك من خير ما الله به عليم. فان ضاقت عليك الدنيا ان تجد سليما صالحا تستفيد منه ويفيدك ويعينك على ضبط وقتك فانتقل الى جلساء لباء لا يملون ساعة وهم - [00:46:56](#)

العلماء الماثلون ثبتوا معهم مع كتبهم وعلومهم النافعة. كان الوالد رحمه الله لا يحب بايع الوقت. حتى كنا نمر بعض الاحيان تمر مناسبات لبعض القزابة وبعض سيخرج حتى مع العلماء في آآ لقاء او مناسبة والله - [00:47:17](#)

ما ان اراه يخرج الا وكتابه معه فيه علم فيه علم نافع ومذاكرة وان وجد القيل والقال والغيبة ملأ الى ظل شجرة فجلس يقرأ حتى والطعام فاصاب الطعام واجاب الدعوة الى الله. لا يسمح لاحد ان يضيع عليه وقته. واذا جاء احد وقال له فلان يقول اسمع -

[00:47:37](#)

لا يأذن لاحد ان يضيع عينيه وقته. وكان حتى في بعض الاحيان يعتب على من يذكر احد عندهم بسوء ويقول له لا تفيد ومع ذلك ان تأخذ من حسناتك. هكذا طالب العلم ان وجدت الذي حولك يأتيك بعلم نافع يقول لك جلست مع العالم فلان فقال وفعل - [00:48:01](#)

اكرم به وانعم به من من اخ وصديق. واما اذا جاءك قال فلان وقال علما من غيبة ونميمة ويسر قلوبك عن المؤمنين والمؤمنات فاحذر كان الانسان الذي يخاطك يضيع عليك الوقت هذا لا خير فيه ولو كان - [00:48:23](#)

فتفقد من حولك. ان وجدت لك وقتك يضيع فيما فيه فائدة ومنفعة فاعلم ان الله قد قيم لك الخير بالقرناء الصالحين فعززهم والله يبذلك خيرا منهم والله تعالى اعلم يقول رجل اشتغل سيارة من اخر وبعد يومين طلب من الاقامة لكن البائع رفض ان يقيمه. فتبرأ ان يشتروا بدفع الف - [00:48:43](#)

جزاكم الله خيرا. هذه مسألة مسألة الاقالة اه فيها جانبان. الجانب الاول المستحب والمندوب من مسلم اذا جاءه اخوه المسلم يسأله الاقالة في بيعه يلقيها فان الانسان اذا رحم اخاه رحمه الله. والاغنياء يبتليهم الله بمثل هذه المواقف. فمن شكر نعم الله عز وجل على الانسان - [00:49:11](#)

الانسان ربما يستعجل وقبل منك السيارة والارض والعقار ثم رجع الى بيته فتذكر ديونه او تذكره هموم وهموم تذكر انه سيحمل جزءا كبيرا سيأتيك وهو مكروب ويقول لك يا اخي فرج عني عسى الله ان يفرج عنك اني نادم - [00:49:40](#)

فاذا رحمته رحمتك الله جل جلاله. ومن اقال نادما اقال الله عثرته يوم القيامة. وان هذا النجم له من يشهد له من الصحيح نفس الله عنه كربة من كربه يوم القيامة. فاجمع العلماء على فضل اقالة النادس. الامر الثاني - [00:50:00](#)

مسألة هل يجوز ان يدفع له الالف ويتنازل؟ هذه مسألة تعرف عند العلماء هل الاقامة نوع مستأنف او كل البيع الاول وتوضيح ذلك انه اذا قال اقبلك واعطني الف فاننا ان قلنا بيع صح وجالس كانه اشترى السلعة السيارة بمئة الف - [00:50:20](#)

ثم باعها له مرة ثانية بيعا ثانيا بالاقالة بتسعين عام. هذا لا حرج فيه لانه باع ما يملك الاول باع بمئة ثم باع المحرم بتسعين فعشى ما نفعها للغير. هذا لا حرج فيه قلنا انها بيت. اما لو قلنا ان الاقالة رد وفسخ - [00:50:43](#)

فهنا احكام كانه يدفع له المئة الف لقاء التسعين الف. ففيها شبهة ولذلك سدد العلماء على هذا الوجه الثاني اذا قال له خذ من مئة الف عشرة الف خذ منها الف واقمني قالوا كانه يقول له اعطني المئة - [00:51:03](#)

في مقابل الف. رأى ابني مئة الف في مقابلي العشرة الف التي اعطيك اياها فجادله المال بالمال متخاض. وقيمة المال في السلعة ولذلك ترد فيها الشبهة في هذه الحالة. وان كان الاقوى ان يبيع عليه. الاقوى ان يقول اريد ان ابيعها تشتريها مني الافضل ان يكون له - [00:51:23](#)

كهذا بتسعين الف هل تشتريها مني؟ ثم انشئ واقدم بها لانه لو انشأها بصيغة البيت فبالاجماع يصح البيع وينعقد والله تعالى اعلم يقول في بلادنا تنقص العملة نقصانا كبيرا فمثلا قبل السنة ست سنوات كانت وحدة العملة في بلاد تساوي آ اثني عشر - [00:51:43](#)

والان تساوي مئة دولار. فهل يجوز ان يشترط الانسان عند الدين تقويمه عند الاداء؟ لا يجوز. من من اخذ دينا باي عملة فانه يرد بنفس العملة. سواء علت او نزلت. واجتهد بعض اهل الرأي فقالوا يجوز ان - [00:52:07](#)

انظر الى قيمة العملة ليعطيه اياها. وهذا باطل وموجود. اولها ان الله تعالى يقول فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون. فدلّت هذه الاية على ان صاحب الدين يستحق رأس مال الدين بدون تفريق بين غلاء ونقص. ثانيا - [00:52:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث عائشة رضي الله عنها عند ابي داوود الخراج بالظمان وهو حديث صححه غير واحد من العلماء مجمع عليه. الخراج بالظمان معناه ربح من يضمن الخسارة. يقولون من يتحمل الخسارة يأخذ الربح. فنقول هنا العملة - [00:52:47](#)

رأيت لو ان هذه العملة اصبحت قيمتها باضعاف اضعاف. لطالبك صاحب الدين ان تدفع له نفس العملة. قالوا كما انه يطالبك عند بنفس العملة ايضا تعطيه نفس العملة عنده نقصها للقاعدة ان الغمة بالغرب ولذلك اصول الشريعة تقتضي ان تسدد بنفس - [00:53:07](#)

غلت او نزلت وهذا وارد فان الانسان قد يأخذ الشيء وقيمه شيء مما يردده وقيمه ادنى. وقد يرد هو قيمته اعلى. فليس لك ان ولان صاحب الدين قد رمي ان يأخذ هذا القدر بعد سنوات. سواء كان بغلاء او كان بنقص. لكن لو ان انسانا - [00:53:27](#)

اعطاك دينك فاخذت مئة الف فان له فضل فان له فضلا عليك. ومن شكر المعروف ان ترد زميله. فاذا نقصت هذه القيمة فكل هذه المئة الف التي اعطيتني اياها وهذه خمسمائة من عندي. هذه الف من عندي. قال يا رسول الله لا اجد الا - [00:53:47](#)

اخيار الرباعية. قال اعطه فان خير الناس احسنهم قضاء. تعطيه من باب المكافأة على معروفه. ويجوز ربك ان الزيادة اذا لم يكن بشرط. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير الناس احسنهم قضاء. فنحن نخرج من الاشكال. نقول له هذه مئة الف التي سجننتها - [00:54:09](#)

وانت صاحب فضل علي اشكره ولا اكفره اذكره ولا انساه هذه عشرة الف مني لك جزاك الله خيرا واعظم لك الاجر في هذه الحالة لكل انسان قد وفى وكفى وخرج من الشبهة فلما خرج من الحرام والشبهة بيينة من امره - [00:54:29](#)

السؤال ما هو واجب طالب العلم تجاه المعلم؟ العلماء لهم حق كبير عن الناس. وآ بين الله تعالى علو شأنها الذين يعلمون والذين لا يعلمون فاخبر انه يرفع من درجات عنده سبحانه وتعالى. فالعلماء لا يستونون - [00:54:50](#)

بعامة الناس قال بعض العلماء في تفسير قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. جعلني الله واياكم منهم. هؤلاء يقول اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين. فابتدأ بالانبياء - [00:55:10](#)

ثم قال للصديقين. قال العلماء الصديقون هم العلماء العاملون. فالعالم العامل له حق كبير على الناس. من حق العالم على طالب العلم اذا كان في مجلس العلم ان يدخلوا اليه. كما اخبر الله عن مؤمن الجن. فلما حضروه قالوا انصتوا الانصات - [00:55:30](#)

وقال الله لنبيه موسى ان انا ربك فاخلع نعليك قال له اخلع نعليك انك بالوادي المقدس سوى وانا ربك وانا اخترتك وانا اخترتك فاستمع لما يشاء اليه اذا حدث. وعدم مقاطعته. وعدم الاستهجان برأيه - [00:55:50](#)

والاستخفاف بامه فان العلم شعيرة من شعائر الله. والله يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. فالذي الله يعظم العلماء في الحدود الشرعية لا يغلو بهم ولا يتنطع. ولكن ايضا لا يجهل فنحن بين الافراد والتفريق لا نغلو ولا ايضا - [00:56:10](#) نحترمهم ونقدرهم اذا تكلموا وبيينوا. الامر الثاني العمل بما يدعو اليه ونشر فتاويه معلومهم بين الناس لان الله ينفع بها ويكون لك مثل اجره. فمن حبك للعالم ان تنشر خيرا جلسنا معه فذكر كذا ونصح بكذا ووضع بكذا - [00:56:30](#) كن شبيها بالعلماء وان لم يكن عند الانسان علم بنشره لهذا الخير. الامر الثالث ذكرهم بالجنين يذكرون العلماء بالخير لان انتقاص في الدين فان العامة اذا احتقر العلماء عندهم ضاعت فيه من يسألون والى من يرجعون - [00:56:50](#) الله به وكرمه ولذلك قال الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون الذي ينادوا باسم جاهل لم يجعل العالم الجاهل في مرتبة واحدة. والله يقول لا يبين انه لا يستوي. فينبغي اجلاما. كان العلماء يقولون اجلال العلم - [00:57:10](#) ذكره للشيخ والامام ويقال عفا الله عنك واحسن الله اليك يجلون ويقدمون في الحدود الشرعية. كذلك من حق العالم ان اذا اذا كان ميتا ان يترحم عليه الانسان كعلماء الامة وسلف الامة الصالح يذكرون بالجميل ويترحم عليهم - [00:57:30](#) فان الانسان اذا ذكر اموات المسلمين من العلماء والاخيار والصالحين ذكرهم بدعوة سالحة قل ان الله له من يدعو له ويترحم عليه فما جزاء الاحسان الا الاحسان يذكرون بالجميل ولذلك كان منهج السلف الصالح ذكر علماء الامة من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان لا يذكرون يقول الامام - [00:57:50](#) في عقيدته اهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر من الصحابة والتابعين. لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو يبغي لكم بالجميل لذلك ايضا من حقوقهم آآ ان الانسان يحرص قدر الحرص على التأدب معه في المناقشة - [00:58:10](#) سؤال والاستفتاء لا يرهقهم ولا يحملهم ولا يطيقون. ولذلك امر الله اصحابنا فيه ان يتأدبوا معه حتى في مجالسهم الخاصة والا يقيم الجلوس عنده لانهم ربما كان مشغولا بما هو اهم واعظم. فالعالم يحتاج الى حفظ وقته. وهكذا امام المسجد والخطيب ونحن ممن يوجه الناس - [00:58:30](#) قد تكون عنده امور خاصة يحتاج الى التفرغ لها يحتاج الى ان يتزوج شاب الى اصلح الناس لا يبالون في اوقات العلماء ويرهقوهم من كثرة الزيارات التي لا يسحبها استفادة فهذا امر فيه ضرر عليم ومن اساءة الادب. ولذلك من الامور التي شئت منهم الكثير الا من - [00:58:50](#) كثرة زيارة العلماء والجلوس معا دون استفادة. فتجدهم يسألونه كيف حاله؟ وكيف شأنه؟ يسألون عن اموره الخاصة. وشؤونهم الخاصة دون حتى مل العلماء مجالس الناس واصبحوا يقولون نجلس في ظياع الوقت في امور دنيوية وقد يجلسون بالساعات فاذا اراد العالم ان - [00:59:10](#) قال هذا عندي سؤال وقال هذا عندي مشكلة. لان العلم يجلس ست ساعات ولا يوجد مسألة. فينبغي ان يشفق عليه وان نختار الاوقات المناسبة لزيارتهم وكذلك ايضا اذا رأينا عليهم العناء والتعب نشفق عليهم فهذا ايضا من احترام العلماء ومن الادب نعم. كذلك ايضا اه من الامور التي يبغي - [00:59:30](#) الانسان ان يراعيها في ادبه مع العلماء ان يشعروهم بالاجلام والتقدير بالسلام عليهم والتفقد لحوالهم فان كان ويعودهم ويقضي حوائجهم لانهم يشعرون بمصالح المسلمين. ومن قضى حوائجهم وسعة في اسباب الخير اليهم - [00:59:50](#) على ما هو فيه من الخير نسأل الله العظيم ان يجعلنا من ذلك الرجل وان يوفقنا الى حج علمائنا وان يوفق لهم وذكرهم بالجميل والاحسان اليهم انهم يقول ما جاء في وصف العلماء في القرآن هل ينطبق على اصحاب العلم؟ العلم اذا ذكر في الشيبا - [01:00:10](#) هو العلم الاخوي؟ انما يخشى الله من عباده العلماء. هذا هو العلم الاخوي. واما بالنسبة للعلوم الدنيوية فيوصف صاحبها بكونه صاحب يوصف بكونه باحثا ويوصف بعلمه الذي هو فيه. واما بالنسبة المقام العلم لكل من هب ودب فهذا فيه انتقاص لشرف العلم - [01:00:30](#) العلم الذي يثنى عليه ورفع الله قدره عن علم اخروي. الذي هو قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم. اما ان تكون منزلة علماء

سنة علماء الدين خلف يابى الله ورسوله وعباده المؤمنون. لا هؤلاء لهم فضل نحن نقر من الاطباء بطبهم والمهندسون بهندستهم. وكل من - [01:00:50](#)

فيه منفعة ومصلحة نقر له بفضلته فيه. لكن بالنسبة للذي له شرفه وله مكانته والذي اثنى الله وسمى الله بالعلماء الدين. واما علم الدنيا فهذا من الامور التي تكون بحالها وبحسبها. يقال هذا طبيب - [01:01:10](#)

فضله في علمه. اما ان يوصف في كونه عالما لا. العلم اذا اطلق العلم الاخروي. ولذلك قال الله تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وسهلا بكم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون قال لا في قوم ليسوا على ايمانهم ومع ذلك وصفهم بالعلم الديني ولذلك ينبغي ان يفرق ولذلك - [01:01:30](#)

من الامور التي فيها العلماء الان ان يقال لفظ العالم للمهندس للطبيب على مرتبة واحدة لا وبعضهم يقول لا هؤلاء علماء العلماء الطب وعلماء الهندسة هذا غير صحيح. يقال الاطباء بطبهم وينصحون بطبهم لكن العلم اذا اطلق بين المسلمين ينبغي ان تصان هذه الكلمة - [01:01:50](#)

وتحفظ لان العلماء لهم هبة ولهم مكانة. والسلف الصالح من القديم على هذا. اذا قيل العالم معروف من هو العالم. مع انه كان هناك الاطباء وكان غيرهم من وهذا لا ينقص العلوم الدنيوية في نظر الاسلام خطأ ان يظن احد اننا اذا قلنا هذا الكلام كاننا ننقص من العلوم الدنيوية - [01:02:10](#)

اننا نقول ان العلم الاخروي له ميزة في شريعتنا. وله مكانة عند اهل العلم وعند المسلم. لا ينبغي والديني في العالم الديني شتان ما بينهما ولذلك يختص هذا العلم بالعلم الديني وهو الذي عنى الله عز وجل - [01:02:30](#)

اهلا وسهلا وشركهم جعلنا الله واياهم منهم يقول ما هو الفهم الصحيح لتفسير قوله تعالى ومن لم يحكم بما عند الله فاولئك هم الكافرون. نعم اذا استحل الانسان بغير ما عند الله استحل واعتقد انه حلال او قال الشريعة الاسلامية لا تصلح الحكم بها فهذا من الله سنة وعافية هو الذي سمي الله وهو كفر. اما - [01:02:50](#)

لو ان انسانا لم يستحل هذا العمل فلا يوصف بكونه كافرا. مثال ذلك لو ان انسانا اخذ الرشوة ولم يقض بالحق فبالاجماع لا يعد كافرا ولا اني انسانا آآ جاءه قريبه فحبابه والعياذ بالله في القضاء. فقضى له وهو يعلم انه ظالم في حكمه. لا يصدقني كافر - [01:03:16](#) العلماء ولذلك نص العلماء على ان هذا في المستحل دون غيره. ما هي امثل طريقة للشرب؟ امثل طريقة يقولون شعبة رحمة الله عليه كان اماما في كان يقول ما خطبت سوداء في بيضاء ولا سألت رجلا ان يعيد علي حديثه من مرتين من قوة - [01:03:36](#) قالوا له ما دواء الحجر؟ قال ترك المعاصي ما جربت دواء من السماء ولذلك العلم نور امر الله لا ينسأه عاصي. فالذي يريد ان يقوى الله حفظه ان يقوى حفظه فليستدم طاعة الله وليتجنب معاصي الله - [01:03:56](#)

ان معصية الله تلحق البركة في الحفظ والفهم. حتى ان الانسان اذا نظر الى حرمة من حرمت الله هو جاء يفتي او يتكلم زان في خلجات نسال الله السلامة والعافية وجره في علمه وفي بصيغته نسال الله العافية الانسان يشرف على طاعة الله. فمن الامور التي تعين على حفظه الطاعة - [01:04:14](#)

هل رضع المرأة بعد سن اليأس مؤثر؟ هو في حديث اذا كان في ذلك يعني السؤال الاسئلة الفرضية لكن بالنسبة للحكم نعم وان امرأة اه ساب فيها الحليب وبقي فيها وكانت متزوجة من قبل وارتضى - [01:04:34](#)

انه يعتبر ابنا لها. وابنا لزوجها التي الذي تاب الحبيب من وقعه. بقي فيها من بعد وقيها ما هي العوامل التي تساعد على محاربة الهوى وعدم اتباعه؟ التي تساعد على آآ محاربة الهوى ان تقفل عن نفسك جميع الابواب - [01:04:57](#)

المفتي لهذا الهوى الانسان الذي يبتلى بالهوى نسال الله السلامة والعفو والعافية والظلاله لابد من وجود اسباب افضت اليه بذلك. اما قرين سوء ولذلك قال الله تعالى حكاية عن عباده المجرمين. فكتبوا فيها هم الغاوون و جنود ابليس اجمع. قالوا له فيها يختصم فالله - [01:05:22](#)

نحييكم برب العالمين. وما اضلنا الا المسلمون يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتاه ليتني لم اتخذ فلانا خبيرا. لقد وكان

الشیطان للانسان قليل الشیء هذه من اعظم اسباب الهوى ما زين الخمر وحبها - [01:05:44](#)

وجعلها سهلة ميسرة لمن فعلها الا قرين السوء. لم يتق الله في اخيه. واورده الموالد. ولذلك يأتي يوم القيامة تبرا منه بالتبرع الذي اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت فيهم الاسباب. فנסأل الله السلامة والعافية. قرين السوء من اعظم اسباب - [01:06:11](#)

كذلك ايضا من اسباب الهوى الجلوس في مجالس اهل الضلالة قيل للامام مالك كان الامام مالك رحمة الله عليه لشهود الله يقول عبدالرحمن بن مهدي جالس في سفیان ويحيى يعني يحيى القطان ومالكا ما رأيت اعقل من مالك - [01:06:33](#)

كان هذا الامام رحمة الله عليه معروف بوسطة العقل حتى ان الامام احمد رحمة الله عليه قال كان من اكمل الناس عقلا في فضل وعلم واثنى عليه من عقل لما قيل له ذاتي مرة حدثنا فحدثنا فقيل له عن من حدث؟ من الذي يعني حدثك بهذا الحديث؟ قال ما

جالست سفيها يوما قط - [01:06:54](#)

الذي يريد ان يعافيه الله من الهوى الهيكل السفهاء واهل الهوى. فمن جلس قوما تأثر به. ففي اليوم الاول ينكر واليوم الثاني يضعف الانكار فيصبح يوم من الايام لا يفرق بينه وبين بينه وبين نفسه نسأل الله السلامة والعافية. فالانسان الذي يريد ان يسلمه الله من

الهوى يقتل اسباب الهوى - [01:07:14](#)

اهل الهدى حتى ينقل الى الهدى ويكون من اهل الهدى ويسلم من الردى والهوى. فيحرص الانسان على هذه الامور من الامور التي تسلم الهوى كثرة قراءة القرآن مع التدبر يأخذ بمجامع القلب فتتجه جميع الشعب الى الله جل جلاله. فيأتي الشيطان فلا يجد منها

شيئا. وتأتي الشهوات والشبهات فلا تجد - [01:07:34](#)

جميع شعوب القلب تذهب الى كتاب الله الى كلام الله. ولذلك كان السلف الصالح رحمة الله عليهم لا يفترون عن كتاب الله. اثناء الليل واطراف النهار. وقام في النهار وقاموا به الاسحار رحمة الله عليهم. ولذلك الذي يريد ان يسلم الله من الهوى يحرص على هذين

الامرین. ان لا يجالس اهل الهوى واهل البدعة والضلال - [01:07:58](#)

ويحرص على اهل السنة والحق والحديث والذين هم على نور من الوحي من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم يفتدي واما الامر ثالثا يحرص على ما ما ذكرناه من بعد عن قرناء السور - [01:08:18](#)

نسأل الله لهم مفاتيح علم وبعد تخرجه سيرجع الى بلده حيث لا يوجد علماء راسخون اللهم انك تجب الدعوة والتعليم اوصيه بالاخلاص وما كنا فيه من ضبط العلم واتقانه يراجع ما قرأه ويضبطه - [01:08:34](#)

كل من تعلمه من الخليل والكثير فان الله شائن وعد. كل ما تعلمته من القليل والكثير. كل اية وكل حديث وكل علم استرجع تراجع جميع معلوماتك وتتأكد منها وتستفد وتجدد النية وتصححها - [01:09:00](#)

ثم تنطلق للدعوة وتبدأ اول ما تبدأ بنفسك ثم بمن تعود ثم تحقق هذا العلم بالعمل وتبدأ بالاخلاق وتأخذ الناس بالتيسير لا بالتعسير بالتبشير لا بالتنفيذ قال صلى الله عليه وسلم لما بعث ابا موسى الاشعري رضي الله عنه ومهابا الى اليمن - [01:09:20](#)

مبشرا الانسان المبشر ولا ينفر ولا يعسر الا دين الله يسر. وتأخذ الناس اولا بما يعرفون حتى تأتلف قلوبهم وتذكرهم بالجنة والنار حتى تكون عندهم الرغبة والرغبة. بعد ان توقفهم على النار كأنهم يسحقون من زفيهم - [01:09:40](#)

على غلال الجنة واشجارها كأنهم يقطفون من ثمارها عندئذ تبين لهم وتأخذهم بالعدائند ولذلك الله عباده وكان النبي صلى الله عليه وسلم تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان اول ما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم آيات فيها ذكر الجنة وذكر النار.

ولو نزل لا تسرقوا لا تسرقوا - [01:10:05](#)

ويثبت قلوبهم حتى اذا جاءت العزائم جاءت النفوس قوية. وان منهج الدعوة فتبدأ اول ما تبدأ بتوحيد الله لانه اساس العمل. الذي لا يمكن ان يقبل الله عمل عمل الابه. وقدما الى ما عملوا من امر فجعلناه هباء منثورا - [01:10:25](#)

تبدأ بالعقيدة اصول الدين تدعو الناس الى التوحيد والايمان بالله وتبين لهم اركان الايمان وتقوي في قلوب هذا الايمان وتزكي هذا الايمان كفاك باذن الله عز وجل. اذا قوى ايمان الناس اصبح الواحد هو الذي يأتيك ويقول لك ماذا - [01:10:47](#)

ماذا افعل في اهلي؟ وماذا افعل بين اولادي؟ وماذا افعل في مبشري وبيعي وشرائي بعد ان يزيد ايمانه؟ ولذلك انظر ما تحرص عليه

الحقيقة بعد ان تغرس العقيدة في القلب والتوحيد والاخلاص لوجه الله عز وجل وتعود الناس على ما امن مع الله عز وجل بعد ذلك  
يسهل عليك ان تقوده - [01:11:07](#)

ما نخيف وان يأخذوا بعدائهم الاسلام بقوة نسأل الله لنا ولك التوفيق والله تعالى اعلم نخشى ان نمل لاخواننا النتيجة خير الكلام ما  
قل ودل عليكم ونسأل الله العظيم في ختام هذا النجد ان يجزي الشيخ صالح كل خير. وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. كنا والله  
نود ان الشيخ - [01:11:27](#)

هذا من الادباء والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئاتنا اعمالنا  
من يهده الناس فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [01:12:05](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا ونبينا وحبينا وامانا وهادينا محمدا عبده ورسوله. ارسله الله بالهدى  
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون - [01:12:39](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا سبحان لا ان لنا الا ما علمتنا انك انت العليم  
الحكيم يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [01:12:59](#)  
انه اليه تحشرون واتقوا فتنة. واتقوا فتنة اللعب تصيب الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا  
قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن متع الله ورسوله - [01:13:28](#)

فقد فاز فوزا عظيما ما سمعناه من فضيلة اخينا الشيخ محمد جزاه الله خيرا واثابه وجعلها رحمة على والديه انه لكل كلمة يقولها  
وبكل دعوة يدعو اليها وبكل خطوة نمشيها وبكل خطبة نخطبها رحمة على نفسي. اسمعوا هذه البشرى - [01:13:50](#)

من اعظم مبشرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه بشرى تعطينا الصورة الطيبة التي نراها في اخينا. هو الابن البار. الابن  
الطيب الابن الصالح ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما. رب اوزعنا - [01:14:29](#)  
في ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين  
هذه البشرى حديثة نسمعهم دائما يتردد على اللسان نسمعهم من علمائنا - [01:15:00](#)

من خطبائنا من مساجد نسمعهم وهو ان شاء الله سورة قيمة كل نفس ذائقة النفس. كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم يوم  
القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغروب. في الحديث اذا مات ابن ادم - [01:15:25](#)  
او في رواية اذا مات العبد. انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او صدقة جارية او علم ينتفع  
به او ولد صالح يدعو له. الله اكبر يا اخوة - [01:15:54](#)

الله اكبر ما احوجنا ان نربي اولادنا. ان نربيهم على تقوى الله ان نربيهم على الصلاح. ان نربيهم على الاستقامة. ان نربيهم على ان  
يقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم. انا تأكدوا ان يعملوا بقول الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول - [01:16:25](#)

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. هذا الحديث لو تأملناه تأملنا هذا الحديث فهو والله الحمد الرسول عليه  
الصلاة والسلام اشترط السماح بالابل حتى يكون صالح - [01:16:55](#)

صلاح الابن الصالح خير على والديه. وهذا نموذج فضيلة العلامة لفضيلة شيخنا الشيخ محمد المختار ربما الكثير منكم لا يعرفه بل  
نحن نعرفه وزامنناه وهو صورة آآ كما قال ابنه - [01:17:18](#)

واذكر انا يعني كنت احيانا امر عليه في البيت واخذه معه الى الجامعة الاسلامية كما قال الاخ لا يسمح مني كلمة واحدة ان اقولها الا  
اما حديث اقرأه عليه والا ايات معاني مثل - [01:17:45](#)

ولهذا قال او ولد صالح يدعو له والحمد لله هذا خير فضل كبير. ثمرة الابن الصالح ليس على نفسه فقط بل تتعدى الى والديه. الى ولد  
صالح يدعو لهم لان الابن سوء شر وسوء على والديه من الابن الصالح خير على والديه اما - [01:18:05](#)

فريق مباشر او بطريق غير مباشر. اما ان يدعو هو او انه يعمل عملا صالحا حملا طيبا حملا كريما عملا مفيدا ويكون سببا في ان يدعو  
الناس لوجهه وكما سمعنا كما احببنا يا اخواني - [01:18:32](#)

ونحن في هذا البلد في البلد المقدس لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اراد الله سبحانه وتعالى ان يكون منطلق الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ما احوجنا ان نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم وان نغرس في ابنائنا في اولادنا ان نغرس - [01:18:57](#)  
الخير والعمل الصالح حتى يكونوا باذن الله. سببا في الدعوة لنا كما في الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية تعرفون صدقة جارية المآتم والوائم التي تعمل انما الصدقة الجارية التي يجري نفعها للمسلمين اما يغفل كثير من -

[01:19:26](#)

الناس عن طبع الكتب لطلبة العلم. طبع الكتب. وتفسير الكتب لطلبة العلم. هذه من الصدقة الجارية. مسجد يرويه دعاء للايتام والارامل آآ ما يجريه او ما شابه ذلك من الامور التي يجري نفعها للمسلمين - [01:19:56](#)

الان نحن في مفهومنا ان صدقة جارية اننا نأتي في مناسبات وفي هذا ثم نعمل الولد ونعم المآسي ونقيم الحسنات باسم الصدقة على الوالدين ابدا هذه ليست هبة ليست الصدقة الجارية التي - [01:20:16](#)

يعملها الانسان في حياته. والعلم كما سمعتم العلم الذي قال الله سبحانه وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء والحل يحتوي الذين يعلمون والذين نعلم. والرسول عليه الصلاة والسلام استعاذ من علم الله استعاذ من اغمى من علم لا ينفع. لا ينفع صاحبه - [01:20:36](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزل الاجر والثواب لاخينا فضيلة الشيخ الدكتور محمد محمد وللابن صالح الذي تسبب في هذا الاجتماع. وان يجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبعه صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه وسلم. وان

كنت انا يعني ليس عندي حاجة اقولها اضافة على ما سمعناه من اخينا - [01:20:58](#)

فتح الله علينا وعليك فتح الله انه جعل العمل خالصا لنبيه الكريم والسلام عليكم ورحمة الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

[01:21:30](#)